

أرجاء المعمورة وحولها كلها إلى أخوة عامة متحدة تكون مملكة الله الحقيقية والرسمية على الأرض التي نادى بها عيسى ويوحنا المعمدان^(١) .

وتحت عنوان النبي الذي يبشر بالإسلام يقول البروفسور عبد الأحد : إن دين الإسلام أي الإسلام وحده هو القادر وحده على تحديد خصائص ووظيفة النبي الحقيقي أو الإمام أو أي قائم بأمر الله في الأرض . إن الله واحد ودينه واحد ولا يوجد دين آخر في العالم كالإسلام يتبنى ويدافع عن هذه الوجدانية المطلقة لله .

ويقول في الصفحة ١٦٣ : إنها لمعجزة فريدة حقاً في تاريخ الأديان أن يطلق اسم محمد من بين جميع أبناء آدم على نجل عبد الله وأمنة في مدينة مكة لأول مرة ولا يمكن أن تكون هناك حيلة زائفة أو محاولة ما أو تزوير ما في هذا المجال لأن والديه وأقرباءه كانوا وثنيين ولم يعلموا شيئاً مطلقاً عن التنبؤات العبرية ، وأن اختيارهم لاسم محمد أو أحمد لا يمكن تفسيره بأنه كان على سبيل المصادفة أو حدثاً عرضياً .

أما الدكتور موريس بوكاي فقد تحدث في كتابه المشهور القرآن الكريم والتوراة والإنجيل والعلم عن الرسول العربي محمد ﷺ

(١) عبد الأحد داود : محمد في الكتاب المقدس صفحة ١٢٢ .